

انه يستنزها الشاؤ ذلك انه بادران يحيى الى مكان الذي كان عند
يودا شمعون فاحييد قال لهم انتم كلتم بغير تايون في تمانه اذكرهم
بنوة انه مكتوب اضرب الراعي فتشتت غنمه من جهة اخرى بين لهم
انه براء الى الله يعطي مختار او يوفخ من شاير الجهات انه ليس عريضا
من الغنم المتيقن في الاما قد اخبر الله فيه وان ما عري كان تايون
وان كل ما عري في امرة قد تقصت الانبيا من اهل الزمان فاندرت
به حتى يوقون بالامال الصالحة انما تايون بغيرهم ان يعرفوا
من كان من تلاميذه قبل صلبه ايضا وذلك ان الذين اجتهدوا في صلبه
لم يكتفهم ثبوتاً وهو لا التلاميذ فصاروا بعد موته اقوياء اقوي
من حجر الماشح هو اذ هو ابقينه برهان على موته وهو هو بوجع
تلاميذه ولبس صارت وقيلت هذه الحوادث تقويهم فاقولوا
ما قلنا فلو لم تقص هذه الفوارض اية خلق ما تجاوز الشريعة لم
يكونوا قد تذكروا اليها فلهذا السبب لم تحقق القول في امر موته
بالامه وحدها بل وبما انقالت تلاميذه من تايونها وبالاشرار التي سلمها
مخبرنا من شاير الجهات من كان يستقيم منكم سقيا ولهم اهل
الكنيسة تلاميذه ان يتركها جزا ولو كان ما ربط ولا صلب من اين
كان حصل ذلك ولما في التلاميذ خوفا كان مقداره عظيم ولم
يهمهم ان يلبثوا في العز والغيابة الا كتاب ايضا لكن اى
قول قال لهم بعد انما في ساقطكم شاسقكم الى الجليل لانه لم
يظهر لهم في الجح من السماء ولا ذهب الى بلد بعيد من البلدان
نازحاً لكنه ظهر في الامه بعينه التي صلب فيها وفي تلك الموضع
بعينها

بعينها حتى تحقق لهم من هذه الجهة ان الذي صلب هو الذي قام وتسلطهم
عند التايون مما جرى لذلك قال شاسقكم الى الجليل حتى اذا انزلهم
من اليهود صر قولاً قاله لعل هذا السبب ظهر هناك فاجابه بطرس
وقال ان اترابوا الحكم بك لكي انالست اتراب فقط متشككا فلما
فاخاطبه قايلا يا بطرس اى غير من قصر يقولك هذا كان النبي قد
قال يستبد الغنم والمسيح فقد حقق قوله اقول انت لآما لقال
ما عري لك اولاً حين قلت حشاشا لان يينا لك هذا فافتركت فلما
السبب امله ان يسقط اليهودية من هذه الجهة ان تخضع له في كل
ما يقول وان تحسب حكم المسيح اضر من وطنته هو وعزمته
وتحتني يا التلاميذ من الا يكون محله يسيرا من عبوده اذا تاملوا
ضعوا البشرية منهم وصدقوا الصبر وادانهم هو فقال قولاً تسليهم
ان يحاكموا ايضا ولا ينادون غيرهم لان الحكمير قال يجب ان يكون
افتحارك في نفسك ليس علم غيرك وكوي ليقول ان يجب عليه ان يتضرع
اليه ويقول اسعنا حتى لا انقص منك لكنه وثق بنفسه فقال ولو
صا بهم فاصبر هذا المصايب فانا ما يصيبني اصلا فلهذا القول قتله
الى الحكمير قليلا قليلا فلما رسيهنا المسيح ان يقتل منه هذا الذي
افرح للبحر دان يستولى عليه وذلك انه ما قبل منه ولا من النبي
مع انه لهما السبب اورد النبي في محاطبة ليل لا يرادده الا انه اذ لم
يقبل الا قول ادب بالافلاك والبرهان على انه لهذا السبب امله
لنيل هذا الذي فيه استمع من قوله له انا قد طلبت من اجلك ليلاني
ايما بك فلهذا القول قاله له ما الثاني في تعينه موضحاً ان سقطته اصعب